

نائب إيراني-إيران وأميركا تقتربان من الحرب



اعتبر النائب الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، أن إيران وأميركا تقتربان من الحرب بشكل غير عادي، قائلًا إن ذلك يحدث بسبب "طرف ثالث". كما وصف فلاحت بيشه، وهو عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، تلك الحرب بـ "الظلم لكلا البلدين"، لأنها إذا اندلعت سيكون سببها "طرف ثالث".

ولم يشر في حديثه لوكالة أنباء "برنا"، السبت، إلى "الطرف الثالث"، لكنه حذر من أن "إيران والولايات المتحدة تقتربان بشكل غير طبيعي من الحرب".

"لكنه أضاف أن "المشكلة الأساسية هي أن البلدين يستقيان معلومتها من معسكر الخصم بشكل غير مباشر وعن طريق الأطراف الثالثة".

وكان فلاحت بيشه أطلق تصريحات مشابهة العام الماضي، أحدثت جدلا في طهران ما دفع بالمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن يرفع شكوى قضائية ضده.

وفي إشارة إلى تلك الشكوى، قال فلاحت بيشه إنه لا يزال ثابتا على موقفه الداعي لتجنب أي مواجهة بين إيران والولايات المتحدة بسبب الأطراف الأخرى، حسب تعبيره.

تحذيرات متبادلة

تأتي تلك التصريحات عقب التحذيرات المتبادلة بين طهران وواشنطن حول احتمال اندلاع مواجهة بين القوات الأميركية والمليشيات التابعة لإيران في العراق.

وكانت أنباء عن تحركات للقوات الأميركية من أجل مواجهات المليشيات الموالية لطهران في العراق، قد دفعت بالخارجية الإيرانية الأربعاء، إلى إصدار بيان ذكرت فيه أن التحركات العسكرية الأميركية في العراق من شأنها أن تؤدي إلى "عدم استقرار كارثي" في المنطقة.

وكانت الولايات المتحدة قد نقلت الأسبوع الماضي، جزءا من قواتها من بعض القواعد العسكرية العراقية وزادت عدد أنظمة باتريوت المضادة للدفاع الجوي، أحدها في قاعدة عين الأسد، وفقا لتقارير صحافية.

وأكدت مصادر أميركية خلال الأيام الأخيرة أن البنتاغون يخطط للانتقام المحتمل من الميليشيات العراقية المتحالفة مع النظام الإيراني، "بما فيها القضاء على ميليشيات "كتائب حزب الله"، بحسب ما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز".